عليها إلاّ زاده الله عزّاً، ولا فتح عبدٌ باب مسألة إلاّ فتح الله عليه باب فقر»[522].

3998 ـ حكيم بن حزام قال: سألت النبيّ (صلى الله عليه وآله) فأعطاني، ثمّ سألته فأعطاني، ثمّ سألته فأعطاني، ثمّ قال: «إنّ هذا المال خضرةٌ حلوةٌ، فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف[523] نفس لم يبارك فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى»[524]. 3999 ـ سعد بن أبي وقاص قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتدّ بي، فقلت: إنّي قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال، ولا يرثني إلاّ ابنةٌ لي، أفأتصدّق بثلثي مالي؟ قال: «لا». فقلت: بالشطر؟ فقال: «لا». ثمّ قال: «الثلث، والثلث كثيرٌ، إنّك أن تذر ورثتك أغنياء خيرٌ من أن تذرهم عالةً يتكفّفون الناس[525]، وإنّك لن تنفق نفقةً تبتغي بها وجه الله إلاّ أُجرت بها حتّى ما تجعل في في امرأتك[526]»[527]. 4000 ـ عوف بن مالك الأشجعي قال: كنّا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله)... ثم قال: «ألا تبايعون رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟» قال: فبسطنا أيدينا وقلنا: قد بايعناك يا رسول الله، فعلام نبايعك؟ قال: «على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، والصلوات الخمس، وتطيعوا (وأسرّ كلمة خفيةً)، ولا تسألوا الناس شيئاً» فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم، فما يسأل أحداً يناوله إيّاه[528].